



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثانية والثلاثون

ملايو، غينيا الاستوائية، 11-14 أبريل/نيسان 2022

تحسين حوكمة الغابات في وسط أفريقيا: الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة

الموجز

تشكّل غابات حوض نهر الكونغو التي تمتدّ على أكثر من 228 مليون هكتار، ثاني أكبر الغابات في العالم بعد حوض الأمازون. وهذه الغابات غنيّة بالتنوع البيولوجي وتحتزن كميات كبيرة من الكربون، ما يجعلها أساسية في المساهمة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وعلاوة على ذلك، تمثّل هذه الغابات مصادر هامة للسلع والخدمات مثل المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية التي تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة إلى الاقتصادات الوطنية، وسبل عيش السكان المحليين والشعوب الأصلية. ورغم أهمية غابات حوض نهر الكونغو، فإنها تواجه عدّة تحديات وحواجز متصلة بحوكمتها، وهي عدم الامتثال لقوانين الغابات ومعاييرها، وقطع الأشجار وأعمال النهب غير القانونية، وسوء تقاسم المنافع المتأتية من إيرادات الغابات؛ والافتقار إلى الدعم المؤسسي، وضعف القدرات والتمويل لضمان الإدارة المستدامة للغابات، والافتقار إلى بيانات موثوقة للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بإدارة الغابات.

وقدمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع شركاء آخرين في المجالين الفني والمالي في بلدان حوض نهر الكونغو، دعمًا كبيرًا لهذه البلدان من خلال مشاريع وبرامج متنوعة تهدف إلى تحسين حوكمة الغابات.

ويهدف هذا الحدث إلى توفير حيزٍ للأعضاء لتبادل التجارب والدروس المستفادة بشأن حوكمة الغابات في وسط أفريقيا. وتتمثل النتائج المتوقعة في التوصل إلى فهم مشترك للإنجازات والتحديات والقيود المتعلقة بحوكمة الغابات في غينيا الاستوائية وفي وسط أفريقيا، والاتفاق على حلول وخيارات عملية وسليمة لتحسين حوكمة الغابات.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

إنّ المؤتمر الإقليمي مدعوّ إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بالأهمية والاهتمام اللازمين لتحسين حوكمة الغابات في وسط أفريقيا من أجل الاستفادة من إمكانيات هذه الغابات لكي تساهم بشكل أكبر في الاقتصادات الوطنية وسبل عيش السكان الذين يعتمدون عليها، فضلاً عن ضمان استدامة التنوع البيولوجي للغابات، وكميات الكربون في الغابات وغير ذلك من السلع المشتقة من الغابات وخدمات النظم الإيكولوجية؛
- والإحاطة علماً بالتقدم المحرز والتحديات التي يواجهها الأعضاء بشأن تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للغابات وحوكمة الغابات في الإقليم؛
- وتكثيف الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية لضعف حوكمة الغابات، بما يشمل قطع الأشجار وأعمال النهب غير القانونية وغير المشروعة، وضعف إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وضعف الدعم المؤسسي، وسوء تقاسم المنافع المتأتية من إيرادات الغابات، والافتقار إلى بيانات موثوقة للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات السديدة المتعلقة بإدارة الغابات وحوكمتها؛
- واستكشاف حلول سليمة ووضع سياسات وحوافز تمكينية وتقديم اقتراحات وتوجيهات بشأن الخيارات المالية لدعم الإجراءات على المستوى القطري للنهوض بحوكمة الغابات في وسط أفريقيا، والاقتراح على المنظمة مواصلة تقديم دعمها الفني لتحسين حوكمة الغابات استناداً إلى ميزتها النسبية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

ARC-Secretariat@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- تشكل غابات حوض نهر الكونغو ثاني أكبر الغابات في العالم بعد حوض الأمازون، وهي تغطي مساحة تبلغ 228 مليون هكتار، ما يمثل 57 في المائة من المساحة الإجمالية لهذا الحوض. وهذه الغابات غنية بالتنوع البيولوجي وتخزن كميات كبيرة من الكربون، ما يجعلها أساسية في المساهمة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وهي تشكل مصادر هامة للسلع والخدمات مثل الأخشاب التي تساهم على نحو كبير في الاقتصادات الوطنية للبلدان في وسط أفريقيا، ومنتجات الغابات غير الخشبية التي تستخدم بشكل أساسي للاستهلاك المحلي، وفي الطب التقليدي ومصدر لتوليد الدخل للمجتمعات المحلية.
- 2- وعلى مدى العقود الماضية، سعت بلدان وسط أفريقيا وشركاؤها جاهدة لضمان الإدارة المستدامة لموارد الغابات والحياة البرية، وصون التنوع البيولوجي، وتحسين مخزونات الكربون في الغابات، فضلاً عن النهوض بالظروف المعيشية للمجتمعات المحلية.
- 3- وقدّمت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بالتعاون مع شركاء آخرين في المجالين الفني والمالي في بلدان حوض نهر الكونغو، دعماً كبيراً لبلدان وسط أفريقيا من خلال عدة مشاريع وبرامج للإدارة المستدامة للغابات تركز على جملة من الأمور من بينها صون التنوع البيولوجي، وإصلاح الغابات، وقوائم جرد الغابات، وغابات المجتمعات المحلية، والسياسات الخاصة بالغابات، والإدارة المستدامة للمناطق المحمية والحياة البرية، والزراعة الحرجية، والترويج لمنتجات الغابات غير الخشبية وتممينها.
- 4- ورغم الإنجازات التي تحققت حتى الآن في وسط أفريقيا في مجال الإدارة المستدامة لموارد الغابات والحياة البرية، لا تزال هذه البلدان تواجه عدّة تحديات وقيود متصلة بحوكمة الغابات أي المسائل المتصلة بالامتثال لقوانين الغابات ومعاييرها، وقطع الأشجار وأعمال النهب غير القانونية، وتقاسم المنافع المتأتية من إيرادات الغابات، وضعف الدعم المؤسسي، والافتقار إلى برامج بناء القدرات والتمويل لضمان استدامة أنشطة إدارة الغابات والافتقار إلى بيانات موثوق بها للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات السديدة المتعلقة بإدارة الغابات.
- 5- وتشكّل الغابات في غينيا الاستوائية جزءاً هاماً من سبل العيش والاقتصاد إذ يعتمد حوالي 80 إلى 90 في المائة من سكان هذا البلد على المنتجات والخدمات المتأتية من النظم الإيكولوجية للغابات. وفي غينيا الاستوائية، تتسم إدارة الغابات واستخراج الأخشاب من جانب المجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة بطابعها غير النظامي إلى حد كبير، بينما يعزى القسم الأكبر من قطع الأشجار إلى الشركات التي تُمنح امتيازات في الغابات. ولا تزال غينيا الاستوائية، رغم بعض الجهود التي بذلتها على مرّ السنين لإدارة غاباتها على نحو مستدام، تواجه بعض التحديات المتصلة بنقص الموارد البشرية المدربة، وقطع الأشجار غير القانوني وغير الشرعي، وضعف إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وإزالة الغابات وتدهورها، وضعف الإطار المؤسسي، والافتقار إلى بيئة مواتية لتحسين حوكمة الغابات.
- 6- ويهدف هذا الحدث الذي يُعقد في إطار الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا، إلى تحديد المسائل والتحديات المتعلقة بحوكمة الغابات ومناقشتها، واستكشاف الحلول المناسبة لتحسين حوكمة الغابات في وسط أفريقيا.

ثانياً - الأهداف

- 7- تقييم الإنجازات الرئيسية في مجال حوكمة الغابات في غينيا الاستوائية ووسط أفريقيا؛
- 8- ومناقشة التحديات والقيود التي تواجه تنفيذ الأنشطة الرامية إلى تحسين حوكمة الغابات؛
- 9- واستكشاف حلول سليمة وعملية لتحسين حوكمة الغابات في الإقليم.

ثالثاً - النتائج المتوقعة

- 10- التوصل إلى فهم مشترك للإنجازات والتحديات والقيود المتصلة بحوكمة الغابات في غينيا الاستوائية ووسط أفريقيا؛
- 11- والارتقاء بمستوى الوعي وتوجيه الاهتمام السياسي إلى أهمية تحسين حوكمة الغابات؛
- 12- ووضع رؤية متفق عليها بشأن الحلول والخيارات العملية والسليمة لتحسين حوكمة الغابات.

رابعاً - المشاركون

- 13- إن المشاركة في هذا الحدث مفتوحة أمام جميع المشاركين في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا. وهو يتوجه بصفة خاصة إلى الوزراء وكبار الموظفين الفنيين المسؤولين عن الغابات والحياة البرية والبيئة وتغير المناخ والزراعة والتجارة، فضلاً عن الموظفين الفنيين في المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحوكمة الغابات.

خامساً - المكان

- 14- سوف يُعقد هذا الحدث في ملابو، غينيا الاستوائية، في إطار الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا، وذلك بشكل مختلط مع حضور عدد من المشاركين شخصياً ومشاركة عدد آخر عبر الوسائل الافتراضية.

جدول الأعمال

التوقيت	الجلسة الافتتاحية والتمهيد
5 دقائق	مقدمة لميسر الجلسة
	الملاحظات الافتتاحية لوزير الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والبيئة في غينيا الاستوائية
8 دقائق	عرض يُقدّمه البلد المضيف عن الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة بشأن الغابات والحوكمة البيئية في غينيا الاستوائية
7 دقائق	الإنجازات والتحديات والدروس الرئيسية المستفادة من تنفيذ خطة التقارب لتحسين حوكمة الغابات في وسط أفريقيا التي وضعتها اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا.

فريق الخبراء الرفيع المستوى	
مناقشة بإدارة ميسر	20 دقيقة
جولة من الأسئلة والأجوبة	15 دقيقة
خلاصة الجلسة وسبل المضي قدماً (يُدلي بها ميسر الجلسة) الملاحظات الختامية لحكومة غينيا الاستوائية	5 دقائق